All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

تموز (يوليو) ٢٠١٨، الإصدار : ٢٩

زينة ابنة الثالثة عشرة، أول ملاكمة فلسطينية انتزعت الرياضة من قالبها الذكوري

بقبضتها الصغيرة، حفرت اسمها في الذاكرة كأول فلسطينية احترفت رياضة الملاكمة، فكسرت خجل العادات والتقاليد وحجزت لنفسها مقعدا في رياضة تعتبر في الغالب ذكورية لعنفها وشدتها واستطاعت استبدال الصفة الذكورية بالنسائية.

زينة ماضي من رام الله، فتاة لم تتجاوز الثالثة عشر من عمرها، احترفت الملاكمة، تلك الرياضة التي تحتاج لضربات متتالية وصلبة ومراوغة وتسديد صائب، وخاضت اول مباراة دولية فيها.

التقينا زينة وعلمنا منها كيف كانت بداياتها وكيف احترفت الملاكمة، ولماذا هذه الرياضة العنيفة بالذات، وكان لها هذا الحديث:

«بدأت الملاكمة من عامين تقريبا، عن طريق أصدقاء لي كانوا يتدربون في النادي على العاب رياضية مختلفة، فأخذوا لي موعدا مع مدرب الملاكمة نادر جيوسي، لأخوض التجربة التي كنت أحبها وأتمناها دوما، وهكذا تعرفت الى النادي وبدأت المسير الرياضي من هنا، من نادي الباريو».

«أول بطولة شاركت فيها كانت في كأس فيدوفري للملاكمة في الدنمارك، وحصلت على الميدالية البرونزية، ولكن لم اشارك في بطولات محلية لانه لايوجد فتيات يلعبن هذه الرياضة فهي في مجتمعنا مازالت حكر على الذكور فقط».

في هذا الاصدار:

٢ نبيل عمرة، أول من يبحر حول العالم براية فلسطين

٣ مهندس فلسطيني يبتكر أمواج صناعية بأدوات محلية

٤ طالب فلسطيني يبتكر خوذة حربية وهندسية

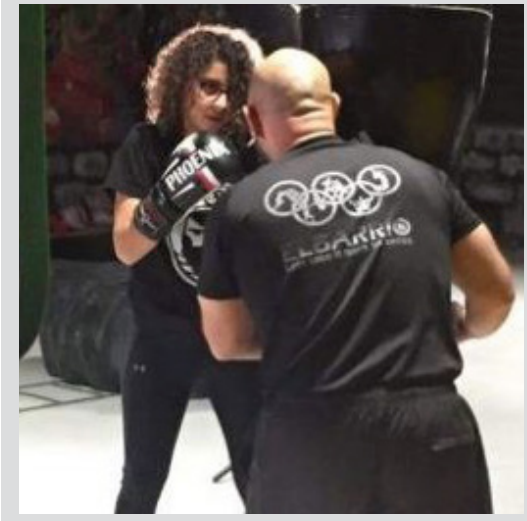

وأعربت زينة عن فخرها واعتزازها كونها اول فلسطينية تلعب الملاكمة، «رغم كل الصعوبات حيث راهن الكل على انني لن استطيع الاستمرار والمتابعة ولن اتحمل في هذه الرياضة، وانها ستكون حملا كبيرا علي واني لن اتحمل الضربات في النزالات التي اخوضها، لكن اثبت لهم ان الفتيات متساوييات مع الشبان».

وتتابع زينة حديثها، « النادي والمدرب منحاني الثقة الاكبر في نفسي، فكان المدرب يؤكد لي في كل مرة من خلال معاملته بأن يشجعني ولايريد مني ان اترك المجال للشباب بأن يستقو ويفرضو هيمنتهم علي انا الفتاة، مضيفة، «في مقدمة من دعموني كانت عائلتي التي آمنت بي ايمانا كبيرا واودعت ثقتها بي وبأني استطيع مواصلة المشوار».

نبيل عمرة، أول من يبحر حول العالم براية فلسطين

بمبادرة شخصية يبحر الفلسطيني نبيل عمرة حول العالم رافعا علم فلسطين في أكبر مسابقة شراعية من نوعها، وتعرف باسم «غولدن غلوب ريس» أي «سباق العالم الذهبي»، وتبدأ في فرنسا في ١ يوليو/تموز المقبل.

وقرر نبيل أن يتقدم لخوض هذا السباق الفردي بلا توقف حول العالم، ويعد هذا السباق من أخطر سباقات الشراع في العالم.

ومن شروط المسابقة الدولية أن تحاكي ظروف القوارب التاريخ قبل ٥٠ عاما (عام ١٩٦٨)، وهو العام الذي جرى فيه أول وآخر سباق من هذا النوع حتى اليوم.

وقد استسلم أو اختفى أو مات جميع البحارة المغامرين الذين خاضوا هذا السباق في ذلك الوقت، عدا واحد فقط حقق الوصول لخط النهاية.

ويعد سباق هذا العام اليوبيل الذهبي للسباق الأول، ويشارك فيه ١٨ بحارا من مختلف دول العالم، ونبيل عمرة.
ويمنع المتسابقون من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لمعرفة موقعهم في البحر، ويحدد مسار الملاحة بواسطة الشمس والقمر والنجوم فقط.

"على مدى العامين الماضيين باع نبيل ممتلكاته في أميركا، واستقال من وظيفته في أحد البنوك بولاية مينيسوتا واستخدم كل مدخراته للتدريب وشراء القارب والإعداد للمغامرة المنشودة."

ويتطلب أن يكون مع نبيل المشارك العربي الوحيد من الماء والشراب ما يكفي لرحلة تستغرق بين سبعة أشهر وعشرة أشهر تقريبا، لأنه لن يسمح له بالعودة إلى اليابسة طوال الرحلة.

ولو نفذ ما لدى المتسابق من طعام وشراب فسيكون عليه اصطياد الأسماك للعيش، والشرب من ماء المطر أو المحيط.

وأصر نبيل -الذي ولد في أميركا ويرجع أصله لمدينة البيرة في فلسطين المحتلة- على رفع علم فلسطين على قاربه الذي اشتراه وسماه «الحرية ٢»، لإرسال رسالة للعالم بأن الإبحار هو رمز للحرية وفتح الحدود وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وقرر نبيل أن يسجل في المسابقة الدولية باسم فلسطين، وأن يرفع علم بلاده على قاربه، ويلبس الكوفية الفلسطينية، ويأخذ معه دمية على شكل الأسيرة الطفلة عهد التميمي، هدية من أخته ثريا وعائلته الممتدة التي تدعم مغامرته رغم قلقها الشديد عليه، لتشارك بذلك فلسطين لأول مرة في هذه المسابقة الدولية.

وقال نبيل (٤٣ عاما) إنه قرر أن يفتح فصلا جديدا من حياته بالمشاركة في هذه المسابقة وأن يبحر تحت علم فلسطين، «أريد أن أمثل الشعب الفلسطيني الذي عانى ويعاني كثيرا، وأن أقدم شيئا لشعبي. فما معنى الحياة بلا مغامرة»؟

وتنطلق المسابقة الدولية المعروفة باسم «سباق العالم الذهبي» من شمال فرنسا يوم الأحد الأول من يوليو/تموز القادم، ويشارك بها ١٨ بحارا من ١٣ دولة حول العالم جميعهم رجال، عدا سيدة واحدة وهي سوزي جودال من بريطانيا.
وسيحاول المشاركون قطع ثلاثين ألف ميل حول العالم، بشرط عدم العودة لليابسة إطلاقا، وعدم الاستعانة بأي مساعدة خارجية عن قاربهم.

وقبل ٥٠ عاما حاول تسعة مغامرين القيام بهذه التجربة، فنجح واحد فقط في السير حول العالم، وقد التقى به نبيل، وهو السيد روبن جونستون.

لكن نبيل يقول «سأكون وحدي في قارب وأمامي ٣٠ ألف ميل من المحيطات، لكني لا أشعر بالخوف».

مهندس فلسطيني يبتكر أمواج صناعية بأدوات محلية

كثيرة هي الإبداعات والاختراعات الفلسطينية، التي حققت نجاحاً هائلاً وتمكنت من تجاوز العقبات والتحديات التي تفرضها الحالة الفلسطينية بفعل الاحتلال الإسرائيلي.
المهندس محمد أبو قاسم، رئيس كلية التعليم المستمر بكلية فلسطين التقنية، أحد أولئك المبدعين، الذي تمكن وعلى الرغم من الحصار الخانق على قطاع غزة من صناعة (المدينة المائية) والتي تعد الأولى فلسطينيا.

وقال المهندس أبو قاسم، إن فكرة المشروع التي استمر العمل بها لعامين متواصلين، جاءت من خلال ابتكار أمواج صناعية غير تقليدية، لافتاً إلى أن كافة المواد والأجهزة المستخدمة كانت محلية ومن داخل قطاع غزة.

وأوضح أبو قاسم، أن المدينة المائية تقوم على أساس موج صناعي يعتمد على ضغط الهواء في الخزانات، منوهاً إلى أنها الفكرة الأولى في فلسطين.

وأضاف: «المدينة تحتوي على مسابح وأمواج صناعية، بصنع محلي وابداع فلسطيني خالص»، مشيراً إلى أن أبرز المعيقات التي واجهت المشروع تتمثل في عدم توفر القدرة لشراء المعدات اللازمة.

طالب فلسطيني يبتكر خوذة حربية وهندسية

يطالعنا الشباب الفلسطيني كل يوم بمزيد من النجاحات والابتكارات، رغم ظروفهم ومعاناتهم الصعبة وقلة إمكاناتهم، وعدم إيلاء عطاءاتهم متابعات أو دعم من الجهات المعنية.

الطالب جهاد جمال دكور ابن تجمع المعشوق، الذي تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي خبر ابتكاره خوذة ذكية بميزات عدة، هو واحد من هؤلاء الشباب المبدع، وقد زارته «وكالة القدس للأنباء» في منزله، للتعرف على مزيد من التفاصيل حول هذا الابتكار، الذي فاز بالمركز الثاني على المشاريع المقدمة في الهندسة الكهربائية في الجامعة اللبنانية الدولية بجميع فروعها، فقدم شرحاً مفصلاً عنه قائلاً: «نفذت المشروع بالشراكة مع صديقي هلال سويدان، وهو عبارة عن خوذة حربية وهندسية في نفس الوقت، تمكن من يرتديها من الرؤية ليلاً، وفيها حساسات تحذر من وجود الغازات السامة في الجو، كما أنها تستطيع تحديد عدد الأقمار الاصطناعية المحيطة في الفضاء، إضافة إلى درجة الحرارة والضغط الجوي، وعدد دقات القلب، فضلاً عن تمكنها من تحديد موقع الشخص حسب GPS».

وعن الصعوبات التي واجهت دكور، أوضح أنها «اقتصرت على الماديات، وفي كيفية إيجاد القطع الالكترونية المستخدمة في الخوذة».

ودعا دكور السلطة الفلسطينية إلى زيادة دعم الطلاب الفلسطينيين، وخصوصاً طلاب الماجستير والدكتوراه، آملاً أن يلقى دعماً كي يكمل مسيرته التعليمية، وينال الماجستير والدكتوراه، ما يؤهله أكثر لدعم قضيته ووطنه.

دكور الذي تحدى ظروفه، دعا أقرانه إلى العمل الجاد، وأن يبقوا دائماً مثابرين وأقوياء، معتبراً أن العلم هو وسيلة الشباب الفلسطيني الوحيدة لمواجهة كل الأوضاع الصعبة، وتحرير فلسطين من الكيان الصهيوني الغاصب».

ودكور هو واحد من مئات الطلاب الفلسطينيين المتفوقين، الذين ينتظرون الدعم، لإكمال مسيرتهم التعليمية. فهل يجد من يرعى إبداعاته وإبداع الشباب الفلسطيني بشكل عام؟!

جمعية كلنا لفلسطين

مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ٩٦٢-+)

Email: info@all4palestine.org | All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

مبادرة كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس – والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان -كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: http://www.all4palestine.org